

العنصريون



Waha2waha@hotmail.com

ذعار الرئيسي

العنصريون وعقلية النملة

«برجس.. صياح.. ذعار.. اجفين.. بجاد.. جدعان.. ثويني.. قليفص.. دويم.. عليته.. هذه أسماء المقبولين في الجامعة لهذا العام» هكذا كتب في «تويت» مفرد مصاب بعقدة عقلية النملة المريضة مستكثراً أو ربما مستنكراً أن تكون هذه الأسماء أسماء كويتيين رغم أنه تاريخياً لعظم هذه الأسماء حضور في التاريخ الكويتي أيام ما كان الحصى تمر! الأسماء لا تدل على شيء كما يقول الشيخ الراحل عبدالحميد كشك عندما تحدث عن شريفة فاضل وعن عادل إمام، الأسماء لا تثبت وطنية ولا تثبت أو تنفي التجذر التاريخي لأصحابها.

وما استغرقتة هو ردة الأفعال على ذلك المغرد الذي أسأل الله أن يرفع عنه مرض العنصرية، وعادة المصابون بهذا المرض يرفضون تماماً ان يقرأوا التاريخ كاملاً ولا يقرأون سوى الأجزاء التي تؤيد الدوائر الضيقة لعنصريتهم، كما أن أسماء قوافل الشهداء التي زحرت بمثل هذه الأسماء ينكرونها تماماً لأنها شمس حقيقية تحرق خفافيش ظلامية عقولهم العنصرية. الوطنية لا تبدأ بسؤال «ما اسمك؟»

أو «من أنت؟» بل تبدأ وتقاس بـ «ماذا قدمت لبلدك؟» العنصريين وحدهم يعترفون بالأسماء الجوفاء كدلالة على الوطنية التي يريدون، لا الوطنية كما هي، ولكن العنصريون أمثال ذلك المغرد يجهلون حتى الأسماء المنتمية لعوائل لها منزلتها كالبرجس والجدعان والبيجاد والثويني مثلاً، ولكن قصر معرفته جعله يحكم بما لا يعرف، بل ويعرف بما لا يفقه، هناك مسجد يحمل اسم «مسجد ذعار الرشيدى» يقع في المرقاب ويعود تاريخ بنائه إلى أواخر القرن التاسع عشر كما أن هناك عائلة شهيرة في الكويت تحمل اسم ذعار العتيبي كانت تسكن المرقاب، اما عليته فهو اسم مشهور ومتداول في أكثر من قبيلة في الكويت، وكثير ممن حملوا هذا الاسم فرسان لهم تاريخهم، كذلك اسم قليفص أو ينطق غليفص وبيجاد ودويم واجفين، وأصحاب هذه الأسماء أو من يحملها ليسوا بحاجة لعنصري يبلغهم عن حجم انتمائهم أو مساحتهم في هذه البلد. العنصريون يستندون في حكمهم الى انكار الآخر، ويرفضون تماماً فكرة التعايش، ويحملهم الشك تجاه الآخر أيا كان اسمه أو مذهبه، يقدمون الفتوية والمذهبية في أحكامهم، عقولهم أصغر من عقل النملة وأصغر من أن تقرأ التاريخ بشموليته، ويصدرون أحكامهم وفق معلومات تاريخية ناقصة أو منقوصة عمداً، يؤذون الوطن قبل أن يؤذوا شركاءهم في الوطن، هؤلاء أشفق عليهم كثيراً، لا أرفضهم بل أرفض عنصريتهم، شركائي في الوطن نعم، ولكنني لست مضطراً لاحترامهم، الحمدلله أنهم في بلدي قلة، وطوفان الواقع والمنطق سيقضي على عقلياتهم ويشفيهم ويعيدهم إلى جادة الصواب. لأن عقليات كهذه تضر بالبلد ويحاملها قبل كل شيء، سابقاً ربما كانت خروج مثل هذه الأصوات النشاز قد تسبب ضيقاً، ولكنها الآن تبعث على الضحك.

● **توضيح الواضح:** إن كان من أصل لانطلاق الحسد في هذه البلد فهي عقليات العنصريين، فهل من مبرر لأن تكون عنصريا سوى الحسد؟!

فكرة



سلطان إبراهيم الخالف

لقد نفذ صبر خادم الحرمين الشريفين

موقف مشرف من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تجلى في بيانه الصريح الذي قال فيه «ما يحدث في سورية لا تقبل به المملكة والحدث أكبر مما تبرره الأسباب»، وفي استدعائه سفير المملكة من دمشق للتشاور في ضوء المجازر التي يتعرض لها الشعب السوري الأعرل. لقد كنا نتوقع هذا الموقف المشرف من الملك عبدالله بعد أن نفذ صبر المملكة من تمادي حزب البعث السوري في انتهاج الطريق الديموي لإسكات مطالب الشعب السوري الإصلاحية، وقد حذر الملك من خطورة عواقب هذا الطريق الديموي الذي لا يستند إلى أي مبرر عندما قال «مستقبل سورية بين خيارين إما الحكمة أو القوضى»، وهذا يذكرنا بالنصائح التي كان يوجهها ساسة المجتمع الدولي إلى طاغية العراق صدام بالانسحاب من الكويت لكن عدم استماعه إلى النصح وتماديه في تحدي إرادة المجتمع الدولي ساقه إلى حتفه وأودى بأركان نظامه حتى أصبح يعتبر العراق عناصر ملاحقة

قانونياً ومنبوذة في المجتمع العراقي الحالي. وعندما يتعلق الأمر بإزهاق أرواح المدنيين العزل والمسالمين بالسلاح الثقيل لا بد أن تتوقف المجاملات السياسية أو مواقفها القائمة على قاعدة المصالح، لأن القضية أصبحت إنسانية وتتعلق بأرواح البشر التي لا يمكن التفریط بها تحت أي ذريعة، وهكذا كان موقف خادم الحرمين الشريفين من مأساة الشعب السوري حيث مزق حاجز الصمت العربي الذي آذى الشعب السوري وأذانا نحن الشعوب العربية، وكان له الأثر البالغ في سحب الكويت ومملكة البحرين سفيريهما من دمشق للتشاور، ونأمل أن تحذو باقي الدول العربية حذو دول مجلس التعاون الخليجي وأن تصدر بيانا مشتركا تستنكر فيه هذه الأعمال غير المسؤولة وأن تتخذ موقفا عمليا موحدا كما تحركت بالأمس ووقفت إلى جانب الشعب الليبي في حربه من أجل التحرر من نظام طاغية ليبيا معمر القذافي. قد أسعدنا كذلك بيان الأزهر في التنديد

بجرائم النظام السوري وتصريح وزير الخارجية الألماني الذي قال فيه إن النظام السوري فقد مشروعيته ولا يمكن أن يستمر في السلطة بعد هذه الجرائم التي يرتكبها في حق مواطنيه. وإننا على يقين بأن زيارة وزير الخارجية التركي أحمد أوغلو إلى سورية حملت رسالة تهديد مبطنة بإجراءات عملية على أرض الواقع ليس على أساس أن تركيا جار لسورية فحسب ولكن لأن تركيا عضو فاعل في حلف شمال الأطلسي الذي يشارك ثوار ليبيا حملتهم العسكرية ضد نظام معمر القذافي وتأتي هذه الزيارة مباشرة بعد اجتماع الحكومة التركية مع القادة الأمنيين، ما يعني أن الأمور بدأت تأخذ مآخذاً جادا والأيام حبلى. في مقابلته مع الـ «بي. بي. سي» العربية، أشار عضو مجلس الشورى السعودي د. محمد عبدالله آل زلفى إلى الحاجة إلى موقف عربي موحد لمواجهة تخندق النظام السوري مع إيران ضد العرب. حقا لقد انكشف الغطاء ونفذ صبر خادم الحرمين.



malharfi@hotmail.com

د.محمد بن علي الهرفي

وجهة نظر



المتابع للإعلام السوري يدرك حجم التخبط الذي يمارسه هذا الإعلام وعلى جميع المستويات ويدرك بالتالي أن الدولة التي يمثلها هذا الإعلام لا يمكن لها الاستمرار ولا البقاء ولا الاستقرار. وفي الوقت الذي تمارس فيه كل الجهات الأمنية في سورية أشنع أنواع القتل والإجرام وتحت سمع وبصر العالم كله يأتي الاعلام السوري الرسمي ورجاله لينفوا كل ذلك بصورة تنثير الأسي والشفقة على هذا الإعلام البائس كما تنثير في الوقت نفسه السخرية مما يردده هؤلاء عن أسباب المظاهرات وكأنهم يعيشون في عالم آخر غير الذي نعيش فيه والمؤسف أن بعض من يردد هذا الكلام البائس أستاذ في جامعة أو شيخ معمم أو محلل سياسي أو ما شابه ذلك من القاب لم يحافظ عليها أصحابها اما خوفاً وإما طمعاً فالنائب الإسلامي محمود حبش في مقابلة تلفزيونية معه بدأ فيها بالترحم على أرواح الشهداء الذين لا يعرف من قتلهم حتى الآن مئات القتلى وفي كل المدن السورية وقراها والنائب المحترم لا يعرف من قتلهم، أعتقد أن هذا النائب يعرف جيدا من قتلهم لكنه يخشى التصريح بما يعرف حتى لا يضاف إليهم فلا يعرف من قتلته.

salanzi@gmail.com

سلطان شناعة العزبي

إشارة متجددة



ها هم مؤيدو نظام البعث في سورية العربية يتفرون شذو مدر، فلا ناصر ولا صاحب سبيقي مع ازدياد الضغوط الدولية وخصوصا العربية على هذا النظام الفاقد للشرعية. عاجلا أم آجلا، لن يتبقى لذلك النظام من يؤيده دوليا، فكيف يبرر أي شخص مساندة لنظام يقتل أبناء بلده بلا رحمة؟ على مدى الأشهر الماضية، فقد شاهد العالم أجمع تساقط الشهداء من الرجال والنساء والأطفال وانتشار المذابح في أغلب مدن سورية واعتقال شبابها وتدمير مآذن ومبانيها، ولم تتوقف الجرائم في شهر رمضان المبارك فلا حول ولا قوة إلا بالله. هذا النظام البائس الذي يدعي أنه رمز

وعلى نفس المنوال لايزال الإعلام السوري والناطقون باسمه منذ بداية الثورة وحتى الآن يصرون على أن هناك قطاع طرق وجماعات مسلحة وهم الذين يقومون بقتل المواطنين في كل مكان. لكنهم لم يستطيعوا حتى الآن إقناع أحد بأن دولتهم لا تستطع الإمساك بأحد من هذه الجماعات على كثرتها وتحديد هوية أصحابها وأهدافهم إلى غير ذلك من المعلومات التي لا يصعب على أي دولة الحصول عليها فكيف بسورية وهي دولة بوليسية من الطراز الأول؟! والسخرية مما يردد هؤلاء عن أسباب المظاهرات وكأنهم يعيشون في عالم آخر غير الذي نعيش فيه والمؤسف أن بعض من يردد هذا الكلام البائس أستاذ في جامعة أو شيخ معمم أو محلل سياسي أو ما شابه ذلك من القاب لم يحافظ عليها أصحابها اما خوفاً وإما طمعاً فالنائب الإسلامي محمود حبش في مقابلة تلفزيونية معه بدأ فيها بالترحم على أرواح الشهداء الذين لا يعرف من قتلهم حتى الآن مئات القتلى وفي كل المدن السورية وقراها والنائب المحترم لا يعرف من قتلهم، أعتقد أن هذا النائب يعرف جيدا من قتلهم لكنه يخشى التصريح بما يعرف حتى لا يضاف إليهم فلا يعرف من قتلته.

كما أن المواطنين البسطاء لم يعرفوا أن الجماعات المسلحة هي التي قطعت حنجرة المنشد إبراهيم القاشوش وألقت بجثته في نهر العاصي لأنه كان يلهب مشاعر الثوار بأناشيده الحماسية كما أن هذه الجماعات هي التي تقتل المواطنين المناوئين للدولة وهي ناتها تحمي المؤيدين لها.العالم كله يدرك حجم الإجرام الذي تمارسه الحكومة السورية، ومجلس الأمن يحاول استصدار قوانين تدين تصرفات الدولة وقد تسمح مستقبلا بالتدخل في شؤونها الداخلية، وللأسف فإن الرئيس السوري يبدو وكأنه لا يقيم وزنا للوطن وأبناءه الوطن وإنما المهم عنده أن يبقى المتصرف الأوحده في البلاد والعباد مهما حدث بعد ذلك. وهذا الوضع لن يستمر كما يهوى الرئيس ورجاله، فالسوريون بدأوا مسيرتهم ولن تتوقف حتى تتحقق مطالبهم، والإصلاح الحقيقي وحده قد يحمي الوطن وأهله وقد يطيل عمر النظام أما الأكاذيب فلن تكتب لها الحياة. أخيرا أقول: أحسنت دول الخليج في إصدار بيانها حول أحداث سورية المؤلمة ولابد للعرب جميعا أن يكون لهم موقف جاد مع الشعب السوري فالراهنة على الحاكم خاسرة لأنه سيزول، أما الشعب فهو الباقي.

لمسات



Aliku1000@yahoo.com

د.بدر الخصري

أحداث في رمضان المبارك

يتميز شهر رمضان المبارك بأنه أفضل الأشهر الهجرية، فهو شهر لزيادة العبادة والرحمة والطاعة والبركة والاكثار من الدعاء وتلاوة القرآن الكريم، كما يتميز هذا الشهر الفضيل بكثرة الاحداث والمناسبات الاسلامية السعيدة والحزينة.

وهناك الكثير من المواقف والاحداث الاسلامية التي ارتبطت بشهر رمضان المبارك: ● ففي 3 من رمضان نزل صحف ابراهيم عليه السلام.

● وفي 4 من رمضان حفر خندق حول المدينة المنورة. ● وفي 6 من رمضان نزل التوراة على النبي موسى عليه السلام.

● وفي 7 من رمضان وفاة السيدة خديجة بنت خويلد زوجة الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم.

● وفي 10 من رمضان وفاة ابي طالب والد الامام علي بن ابي طالب عليه السلام.

● وفي 11 من رمضان نزل الزبور على النبي داود عليه السلام.

● وفي 12 من رمضان عقد المؤاخاة بين النبي صلى الله عليه وسلم والامام علي امير المؤمنين عليه السلام.

● وفي 15 من رمضان مولد الامام الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام سنة 3 هجرية.

● وفي 17 من رمضان موقعة بدر الكبرى التي انتصر فيها المسلمون.

● وفي 19 من رمضان ضرب اللعين عبدالرحمن بن ملجم الامام علي بن ابي طالب على رأسه اثنا صلاة الفجر في مسجد الكوفة.

● وفي 20 من رمضان ذكرى فتح مكة المكرمة سنة 8 هجرية.

● وفي 21 من رمضان استشهاد امير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب عليه السلام سنة 40 هجرية.

● وفي 24 من رمضان ولادة السيدة مريم بنت عمران عليها السلام.

● وفي 27 من رمضان موقعة حنين سنة 8 هجرية.

نسأل الله الواحد الاحد سبحانه وتعالى ان يتقبل صيامكم وقيامكم ودعواتكم وان يفرج عنكم كل هم وغم وكربة بواسع رحمته وبركاته الكريمة المنتشرة في هذا الكون الرباني. فاكهة الكلام: تقول الحكمة «من يك في خطأ فهو انسان، ومن يصبر عليه فهو شيطان».

أن ينجلي.ستتحدر دمشق الأصالة وحلب الشهباء وستتحدر حمص الوليد وحماة الشهداء ودرعا الجريحة من بطش الطغاة، فهؤلاء الثوار هم أحفاد الأبطال الذين طردوا المستعمر الخارجي الفرنسي، ولن يستطيع هذا المستعمر الداخلي وإن تلون بلونهم وتكلم لغتهم بالوقوف أمام حقوقهم ومطالبهم الشرعية والإنسانية وسينتصر الثوار بإذنه تعالى فهو القائل (قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير).. اللهم أنبئني السورى فالراهنة على الحاكم خاسرة لأنه بالشام وأهله.. اللهم تكفل بهم فمن لهم سواك؛ والله ولي التوفيق.